

الهداية

في النحو

Lesson 35

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

القِسْمُ الثَّانِي - الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ

الْمَعْطُوفُ بِالْحُرُوفِ ، تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتْبُوعِهِ ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضاً ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعْدٌ وَخَالِدٌ) ، وَمِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ (الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَ أَوْ) وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فُصِّلَ ، نَحْوُ (كَتَبْتُ الْيَوْمَ وَ خَالِدٌ) .

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيدٍ)

والمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، أَيِ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً ، أَوْ خَبَرًا ،
أَوْ صِلَةً ، أَوْ حَالًا ، فَالثَّانِي كَذَلِكَ ، وَالضَّابِطَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ
المَعْطُوفُ مَقَامَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، جَازَ العَطْفُ ، وَإِلَّا فَلَا .

وَالعَطْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذَا كَانَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا
وَمُقَدِّمًا عَلَى المَرْفُوعِ . وَالمَعْطُوفُ كَذَلِكَ ، أَيِ مَجْرُورٌ ، نَحْوُ (فِي الدَّارِ زَيْدٌ
وَالْحُجْرَةِ عَمْرُو) .